

النحاة وتوجيهاتهم ، من ذلك ما يورده في البيت الشاهد الذي ساقه ابن هشام على زيادة أن بين الكاف ومخفوضها :

ويوماً تُؤفينا بوجهٍ مُقسّمٍ
كَأَنَّ ظَبْيَةَ تَعطو إلى وارقِ السَّلْمِ^(١)

يقول السيوطي^(٢) : « هذا لباعث بن صريم اليشكري فيما ذكر النحاس ، وتبعه المصنف في شواهد ، وقيل لأرقم بن علباء اليشكري يذكر امرأته ، ويمدحها : كذا في المنقذ لأبي عبد الله المفجع ، وبعده :

ويوماً تُريدُ مألنا مع مالها

فإن لم تُبلها لم تُنمنا ولم تنم
و« يوماً » بالنصب ظرفاً ، وروي بالجر على أن الواو واو رُب . والموافاة : المجازاة الحسنة ، والمُقسّم بضم الميم ، وفتح القاف وتشديد المهملة المحسن من القسام ، وهو الحسن ، قيل : وأصله من القسمات بكسر السين واحدها قسمة ، وهي مجاري الدموع في أعالي الوجه ، و« كأن » مخففة واسمها محذوف ،

(١) مغني اللبيب البيت رقم /٤٢/ وشرح شواهد المغني للسيوطي رقم . /٣٩/

(٢) شرح شواهد المغني ١/١١١ - ١١٢ .